

أسد الغابة

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن جعفر بن عبد الله بن أسلم عن أبي حدر قال : تزوجت امرأة من قومي فأصدقته مائتي درهم فأتيت رسول الله ﷺ أستعينه على نكاحي فقال : كم أصدقت قلت : مائتي درهم . فقال رسول الله ﷺ : " سبحان الله ! .

لو كنتم تأخذونها من واد " ما زاد " لا والله ما عندي ما أعينك به ! . " فلبثت أياما ثم أقبل رجل من جشم بن معاوية ويقال له : " رفاعه بن قيس - أو : قيس بن رفاعه " حتى نزل بقومه ومن معه الغابة يريد أن يجمع قيسا على حرب رسول الله ﷺ وكان ذا اسم وشرف في جشم فدعاني رسول الله ﷺ ورجلين من المسلمين فقال : اخرجوا إلى هذا الرجل حتى تأتوننا بخبر وعلم . فخرجنا ومعنا سلاحنا حتى جئنا قريبا من الحاضر مع الغروب فكمنت في ناحية وأمرت صاحبي فكمننا في ناحية أخرى من حاضر القوم وقلت لهما : إذا سمعتماني كبرت وشدت في العسكر فكبرا وشدا معي . وغشينا الليل وذهبت فحمة العشاء وقد كان أبطأ عليهم راع لهم فتخوفوا عليه . فقام صاحبهم " رفاعه بن قيس " فأخذ سيفه وقال : والله لأطلين أثر راعينا . فقال له نفر ممن معه : نحن نكفيك فقال : والله لا يذهب إلا أنا ولا يتبعني منكم أحد . وخرج حتى مر بي فلما أمكنني نفحته بسهم فوضعتة في فؤاده فما تكلم . فاحتزرت رأسه . ثم شددت في ناحية العسكر " وكبرت " وشد صاحبي وكبرا . فوالله ما كان إلا النجاء بما قدروا عليه من نسائهم وأبنائهم وما خف معهم من أموالهم واستقنا إبلا عظيمة وغنما كثيرة فجئنا بها إلى رسول الله ﷺ وجئت برأسه أحمله . فأعطاني من تلك الإبل ثلاثة عشر بعيرا في صداقي فجمعت إلي أهلي .

رواه محمد بن سلمة وغيره عن ابن إسحاق فقالا : عن جعفر عن عبد الله بن أبي حدر عن أبيه .

ورواه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق فقال : عمن لا أتهم . ورواه سلمة بن الفضل مثل رواية يونس ورواه عبد الملك بن هشام عن البكائي عن ابن إسحاق مثل رواية إبراهيم بن سعد .

عبد بن زمعة بن الأسود .

" ب د ع " عبد بن زمعة بن الأسود أخو سودة بنت زمعة . كذا نسبه أبو نعيم .

وقال أبو عمر : عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي العامري أمه عاتكة بنت الأحنف بن علقمة من بني معيص بن عامر أبو لؤي .

وقال ابن منده : عبد بن زمعة أخو سودة بنت زمعة .

وكان عبد شريفا سيدا من سادات الصحابة وهو أخو سودة بنت زمعة لأبيها وأخو عبد الرحمن بن زمعة بن وليدة زمعة الذي تخاصم فيه " عبد بن زمعة " مع " سعد بن أبي وقاص " وأخوه لأمه قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا أبي عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن عن عائشة قالت : تزوج رسول الله ﷺ A سودة بنت زمعة فجاء أخوها عبد بن زمعة من الحج فجعل يحثو التراب على رأسه فقال بعد أن أسلم : إني لسفيه يوم أحثو في رأسي التراب أن تزوج رسول الله ﷺ A بسودة بنت زمعة . أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي نعيم في نسبه : " زمعة بن الأسود أخو سودة بنت زمعة " وهم منه فإن سودة بنت زمعة بن قيس . وكذلك ذكر نسبها أبو نعيم ولم يذكر الأسود . وأما ابن منده فلم يزد في نسبه على زمعة فخلص من الوهم : والصحيح النسب الأول : أنه من عامر بن لؤي وقد تقدم هذا في عبد الرحمن بن زمعة مستوفى .

عبد أبو زمعة البلوي .

" س " عبد أبو زمعة البلوي .

ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة سكن مصر واختلف في اسمه فقال جعفر : اسمه عبد . أخرجه أبو موسى .

عبد بن عبد أبو الحجاج الثمالي .

" ب " عبد بن عبد أبو الحجاج الثمالي . وقيل : اسمه " عبد الله " بن عبد " . وهو بكنيته أشهر نذكره فيها إن شاء الله تعالى .

ذكره أبو عمر في أبي الحجاج الثمالي .

عبد بن عبد الجدلي .

" د ع " عبد بن عبد الجدلي .

قديم . ذكر في الصحابة ولا يصح . روى عنه معبد بن خالد ذكره البخاري في التابعين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

عبد العركي